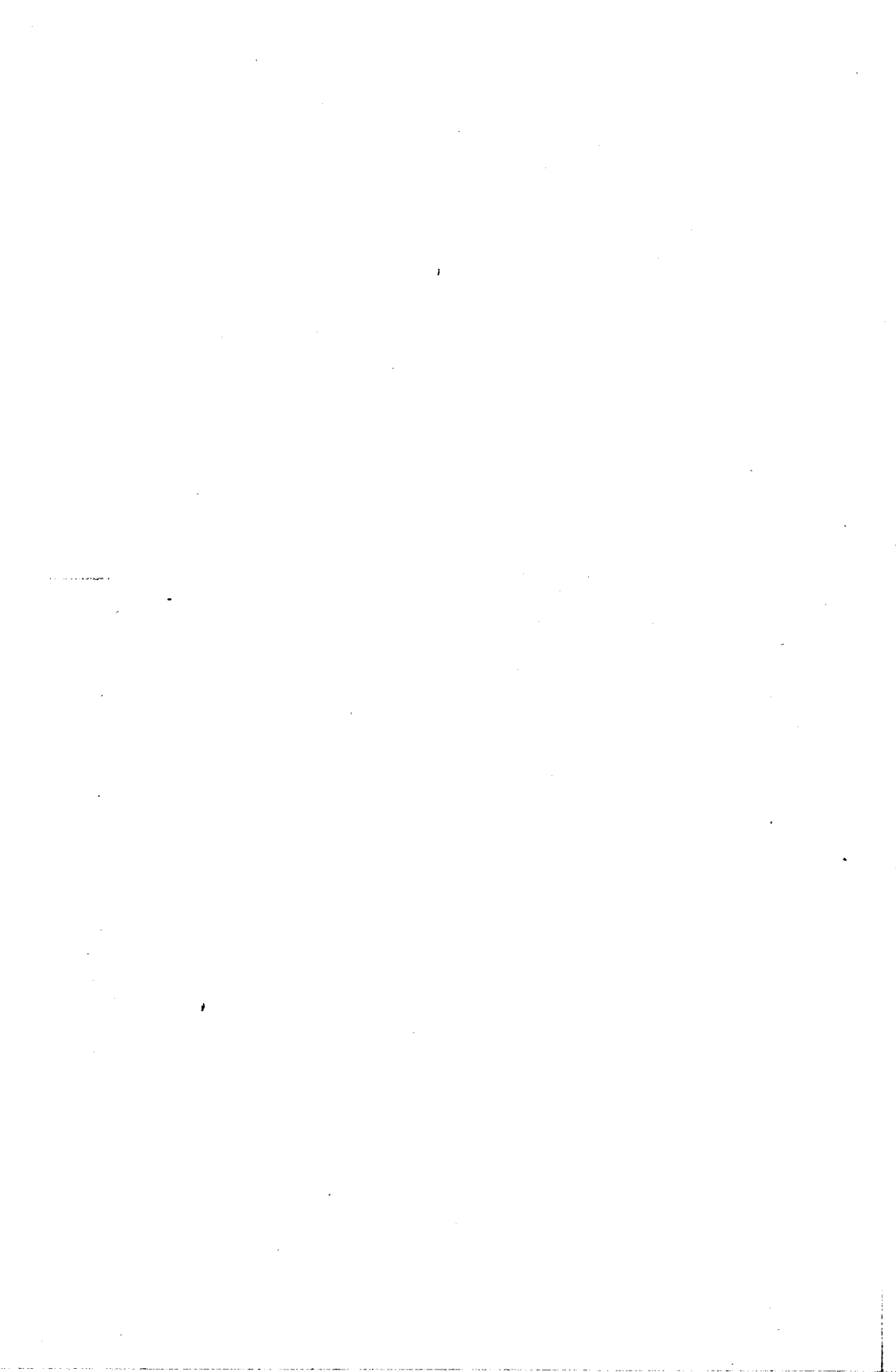


برنامج مقترح
لتدريب الأخصائي الاجتماعي المدرسي في
إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

د. سيد سلامة إبراهيم

مدرس تنظيم مجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان



أبحاث

برنامج مقترح لتدريب الأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

د/ سيد سلامة إبراهيم

أولاً : مشكلة الدراسة :

"إن وجود وارتقاء أي مهنة وأي تخصص في أي مجتمع إنما هو رهين بتحقيق أهداف يراها المجتمع ضرورية لبقائه ولرفاهية مواطنيه" (١) ، ولا يمكن لأي مهنة أن تحقق كفاءة الأداء لدورها إلا من خلال السعي المستمر لرفع مستوى أداء ممارسيها لدورهم في المجتمع ، ومن ثم فلا بد من العمل باستمرار من أجل إكسابهم المعارف والقيم والمهارات اللازمة لتحقيق أهداف الممارسة وتطويرها في إطار التحولات والمتطلبات المستحدثة التي يفرضها الواقع ، الأمر الذي يؤكد حتمية إجراء الدراسات العلمية المستمرة لتطوير البرامج التدريبية للأخصائي الاجتماعي والتي يمكن تصميمها في ضوء قياس الاحتياجات التدريبية المطلوبة في الأطر المنهجية اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية.

ومن هذا المنطلق فإنه يتحتم السعي نحو تطوير ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجالات المختلفة بصفة عامة ، وفي المجال المدرسي بصفة خاصة ، بما يتناسب مع ما تواجهه المهنة من صعوبات كثيرة يترتب عليها الإخفاق أو ضعف الفعالية في تحقيق الأهداف المرجوة من الممارسة ، ولذلك فإنه لا بد من التحرر من أسر الأساليب التقليدية التي لا تتناسب مع واقع الممارسة والتحديات الراهنة ، خاصة وأن مدخل الطرق يؤدي إلى الممارسة الجزئية داخل المهنة الواحدة ، حيث يصعب تخصص الأخصائي الاجتماعي في ممارسة إحدى الطرق المهنية للعمل مع الفرد أو الجماعة أو المجتمع ، كما أنه لا يمكن أن نسلخ الفرد من واقعة الجمعي والمجمعي ، ولا يمكن أن ننفي عن الجماعة واقعة الفردي والمجمعي ، وأيضاً لا يمكن أن ننكر الواقع الفردي والجمعي للمجتمع الذي نتعامل معه في إطار موقف معين.

ولقد "أصبحت الممارسة العامة Generalist Practice تمثل اتجاهاً تفاعلياً للممارسة يخرج عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية الذي يركز في التعامل مع العملاء على أسس فردية أو جماعية أو مجتمعية." (٢)

"وأهم ما يميز الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أن الأخصائي الاجتماعي يركز فيها على المشكلات والحاجات الإنسانية من خلال الخطوات المنظمة للتدخل المهني في حل المشكلة التي تتسم بالإيجاز والمرونة والعمق والانتقاء الواضح الذي يفسر كيفية الأداء ويساعد الأفراد والأسر والجماعات على النمو وتنمية الكفاءة والقدرة على الأداء." (٣)

وكما يرى Hodge " أن التدخل المهني يتطلب العديد من أنماط الممارسات المهنية في مواجهة موقف معين ، وذلك لانتقاء التكنيكات والاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة الموقف ." (٤)

"ويرى البعض ومن بينهم John أن هناك أهمية كبرى لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين للممارسة العامة التي تنطلق من مدخل شمولي في المواقف المختلفة للممارسة ." (٥)

ويؤكد الكثيرون من العلماء في مصر على أهمية مدخل الممارسة العامة في التعامل مع مشكلات الإنسان في مختلف مجالات الممارسة. (٦)

وتأسيساً على ما سبق فإن بؤرة اهتمام الخدمة الاجتماعية المدرسية يجب أن تتفق مع مواقف الممارسة ذاتها ومتطلباتها ، بمعنى أن الممارسة يجب أن تركز أساساً على مشكلات واحتياجات العملاء ، وفي هذا الإطار تتدرج الممارسة من الوحدات الصغرى إلى الوحدات الكبرى مع التركيز على الموقف ، ثم اختيار الاستراتيجية المناسبة للممارسة المهنية مع الموقف .

وفي محاولة الباحث لتحديد مشكلة البحث ، قام بمراجعة البحوث والدراسات

السابقة المتصلة بالموضوع كما هو موضح فيما يلي :

١ - دراسات اهتمت بالبرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين:

تشير العديد من الأدبيات إلى أهمية البرامج التدريبية واستمرارها في تحقيق النمو المهني للأخصائي الاجتماعي ، ومنها على سبيل المثال دراسة كل من : ماهر أبو المعاطى (٧) ، نبيل صادق (٨) ، سمير حسن (٩) ، هشام عبد العزيز (١٠) ، أحمد

حسنى. (١١) ، سلامة منصور على. (١٢)

كما أوضحت دراسة Cheung أن تحقيق النمو المهني للأخصائي الاجتماعي لا يتم داخل قاعات الدراسة ، وإنما من خلال التطبيق العملي المباشر للمعارف والمهارات المهنية ، وخرجت الدراسة بأن مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين قد تحسن من ٤٠% قبل التدريب إلى ٧٠% أثناء التدريب ، وتحسن إلى ٨٠% بعد انتهاء برنامج التدريب. (١٣)

وخرجت دراسة فاطمة إسماعيل بأنه من الضروري إعادة النظر في البرامج التدريبية وتطويرها باستخدام الأساليب الحديثة فيها حتى تساير التطوير في مجالات التدريب المختلفة لرفع مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين. (١٤)

وتؤكد دراسة ابتسام عوض على ضرورة البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات التعليمية وأهميتها لمساعدتهم في توظيف الأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية ، وتنمية مهاراتهم في التعامل مع الطلاب بالمدرسة ، وأشارت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حتى يمكن زيادة مهاراتهم المهنية وتوظيفها لمواجهة المواقف المتغيرة. (١٥)

وخرجت دراسة جمال حبيب بأنه توجد علاقة دالة إحصائية بين تطبيق البرنامج التدريبي وزيادة أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره مع وحدة العمل ، وأن البرنامج التدريبي أدى إلى تنمية معارف ومعلومات واتجاهات ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين. (١٦)

وكان من أهم نتائج الدراسة التي أجراها سلامة منصور وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام البرنامج التدريبي لصالح الجماعة التجريبية. (١٧)

وأثبتت دراسة يوسف عبد الحميد أن البرنامج التدريبي قد حقق فعالية في تحسين المستوى العام المهني للمتدربين ، وأكدت الدراسة على ضرورة تكثيف الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين. (١٨)

٢ - دراسات اهتمت بمدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :

أثبتت دراسة هشام عبد الحميد فعالية نموذج مدخل الممارسة العامة في التخفيف من المشكلات المدرسية للطلاب. (١٩) ، كما أكدت دراسة Alvin على الأهمية القصوى

للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، حيث أنها تعطي قيمة متزايدة للمهنة في التعامل مع العملاء ، حيث تنطلق الممارسة من المشكلات الفردية إلى التغيير الاجتماعي ومشكلات المجتمع بحرية وكفاءة في الممارسة^(٢٠) وخرجت دراسة أبو زيد سليمان بأن الممارسة العامة تساعد على دمج نوى الاحتياجات الخاصة بالمجتمع^(٢١).

كما أجرى أحمد البربري دراسة تتصل بالممارسة العامة اهتمت بالتعرف على محددات مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع في نطاق مدخل الممارسة العامة ، تعرض فيها لتحديد بعض المعارف والقيم والمهارات المتصلة بالممارسة العامة في مجال رعاية الشباب^(٢٢) ، أما دراسة هشام عبد المجيد فقد تناولت مفهوم مدخل الممارسة العامة وأهميتها والأسس النظرية لها^(٢٣).

كما أجرى محمود صادق دراسة أشارت نتائجها إلى ضعف مستوى الممارسة المهنية بصفة عامة ، وخرجت الدراسة بتصور مقترح للممارسة العامة في مجال دمج المعاقين سمعياً في مدارس التعليم العام^(٢٤) ، أما دراسة عادل مصطفى فقد كانت محاولة لتجريب مدخل الممارسة العامة في مواجهة مشكلات الأطفال المعاقين ذهنياً ، وأثبتت النتائج صحة الفروض التي تؤكد على فعالية التدخل المهني باستخدام مدخل الممارسة العامة مع الجماعة التجريبية^(٢٥).

من الطرح السابق للدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي :

- ١- أكدت الدراسات السابقة على أهمية البرامج التدريبية في التنمية المهنية للممارسين.
- ٢- إن تحديد الاحتياجات التدريبية أساس هام في تصميم البرامج التدريبية الناجحة ، كما أنه يضمن وجود الرغبة عند المتدربين في الاستفادة من هذه البرامج ، لكونها تعبر عن احتياجاتهم الفعلية .
- ٣- تؤكد الدراسات على الأهمية الكبرى للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في جميع مجالات الممارسة.
- ٣- بالرغم من تعدد الدراسات الخاصة بتقدير الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين ، والدراسات المتصلة بالبرامج التدريبية وأهميتها في التنمية المهنية

للممارسين ، إلا أنه - في حدود علم الباحث- لم يسبق لأحد الباحثين من قبل التطرق إلى تصميم البرامج التدريبية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٤- في ضوء الطرح السابق يمكن صياغة مشكلة البحث في:

محاولة التوصل إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

ثانياً : أهداف الدراسة :

الهدف الإستراتيجي لهذه الدراسة هو : التوصل إلي برنامج تدريبي مقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .
وينبثق من هذا الهدف الإستراتيجي الأهداف الفرعية التالية :

- ١- التعرف على مدى إدراك الأخصائي الاجتماعي المدرسي بمدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.
- ٢- قياس الاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .
- ٣- تصميم برنامج تدريبي مقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

- ١- ما إدراك الأخصائي الاجتماعي المدرسي لمدخل الممارسة العامة ؟
- ٢- ما أهم الاحتياجات المعرفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة؟
- ٣- ما أهم الاحتياجات القيمية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة ؟
- ٤- ما أهم الاحتياجات المهارية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة؟
- ٥- ما البرنامج التدريبي المقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؟

رابعاً : مفاهيم الدراسة :

1 - مفهوم البرنامج التدريبي :

يعرف التدريب بأنه عملية تعليم تتضمن اكتساب المهارات ، المفاهيم ، القواعد والاتجاهات لزيادة وتحسين أداء الفرد بشكل مستمر. (٢٦)

كما يعرف بأنه السلوك الذي ينتهج ويتبع في إدارة أو تنظيم الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين من بين الأنماط المتعددة. (٢٧)

ويعرف البرنامج التدريبي بأنه مجموعة العمليات التعليمية التي يتم بواسطتها إعداد الفرد وتأهيله للقيام بمسؤوليات عمل معين بالطريقة الأفضل ، وبمعدل أداء ومستوى كفاءة وإنتاجية أعلى ، وذلك من خلال إكسابه المعارف النظرية والاتجاهات والمهارات المرغوبة لتحقيق النجاح. (٢٨)

ويعرف بأنه تطوير أو تنمية سلوك الفرد بوسيلة أو أكثر من وسائل التدريب ، أو نقل الخبرة في مجال المعرفة أو المهارة أو الاتجاهات بغرض يحقق معيار أداء مرغوب فيه. (٢٩)

كما يعرف بأنه : مجموعة عناصر مخططة متكاملة متفاعلة مع بعضها ، توجه لعدد من الأعضاء لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة ، أي أنه تلك العملية المنظمة التي تكسب العضو معارف ومهارات ، أو قدرات أو أفكار وأراء ضرورية لاداء عمل معين ، ومحتوى تلك العملية هو شكل من أشكال التعليم قصير المدى ، يصمم لتطوير المعارف والمهارات والأداء. (٣٠) ، كما يعرف بأنه : مجموعة من الإجراءات التي تصمم لمساعدة الأفراد على اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لتطوير أدائهم ، وكذلك الخبرات والتجارب التي تساعد في تعديل سلوكهم وتنمية إمكاناتهم لصالح المؤسسة. (٣١)

ويمكن للباحث تحديد مفهوم البرنامج التدريبي في :

- مجموعة عمليات تعليمية تهدف إلى تنمية معارف وقيم ومهارات الأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار الممارسة العامة.
- تتضمن هذه العمليات أساليب متعددة لزيادة المعارف وإكساب القيم والمهارات.
- له عناصر بشرية تتمثل في المتدربين (الأخصائيين الاجتماعيين) والمدرسين من الأكاديميين والخبراء المتخصصين.

٢ - مفهوم الاحتياجات التدريبية :

يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الحاجة بأنها متطلبات فردية وجسمية ونفسية واقتصادية واجتماعية لازمة لبقاء الإنسان ومساعدته على الإنجاز والشعور بالسعادة. (٣٢)

وتعرف الاحتياجات التدريبية بأنها : مجموع التغييرات والتطورات المطلوب أحداثها في معلومات العاملين ومهاراتهم واتجاهاتهم حتى يتسنى الارتفاع بمستوى أداء العمل المسند إليهم إلى المستوى المأمول. (٣٣)

وتعرف بأنها : مواطن الضعف أو النقص الموجودة أو المتوقعة والتي يمكن أن تكمل عن طريق شمولية الأساس المعرفي والمهاري للأخصائي الاجتماعي ليتمكن تحديد العناصر المختلفة للتدخل في مناطق المشكلات. (٣٤)

تعريف إجرائي للاحتياجات التدريبية :

- جوانب قصور أو ضعف مهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين في القدرة على الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

- من خلال التعرف على هذه الاحتياجات يمكن تحديد التغييرات المطلوب أحداثها في معارف وقيم ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي.

- سد النقص في هذه الاحتياجات يؤدي إلى رفع المستوى المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي .

٣ - مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المدرسية:

يعرف قاموس Webster الممارسة بأنها التطبيق الفعلي ، الطريقة الفعلية لاداء عمل معين ، الأداء الخاص بمهنة من المهن. (٣٥)

وتعرف الممارسة العامة بأنها : نمط من الممارسة يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتهجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية ، من خلال استخدام الأخصائي الاجتماعي أساليب متعددة في تحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادراً على إشباع مدى واسع من احتياجات العملاء ، وخدمتهم عن طريق التدخل مع أنساق عديدة مختلفة ومتباينة ، أو التنسيق بين جهود المتخصصين بتسهيل عمليات الاتصال بينهم. (٣٦)

كما تعرف الممارسة العامة بأنها : أسلوب ممارسة يركز على تفاعل

الانساق ، مع التأكيد على مفاهيم العدالة الاجتماعية ، والانساق الإنسانية ، وتحسين مستوى الحياة ، وذلك من خلال ممارسة أساليب حل المشكلة ، دون التقيد بإطار نظري معين. (٣٧)

وتعرف الممارسة العامة بأنها : مجموعة منظمة من خطوات التدخل المهني التي تشمل عدداً من الأساليب الفنية التي لا تنتمي إلى نظرية معينة ، ولكن إلى مجموعة من النظريات العلمية ، حيث يتوقف اختيار الأخصائي الاجتماعي لأي من هذه الأساليب على طبيعة الموقف الذي يتعامل معه وعلى نوعية مشكلة العميل. (٣٨)

ويشير مفهوم الممارسة العامة إلى مقدرة الأخصائي الاجتماعي على التعامل مع الأنساق المختلفة للأفراد والأسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات ، باستخدام إطار نظري متسع ينتقى منه أساليب التدخل المناسبة لمشكلات الأنساق التي يتعامل معها. (٣٩)

ويعرفها ماهر أبو المعاطى على أنها : اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأنساق البينية والأساليب الفنية لحل المشكلة - دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية - لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وازدحاماً في اعتباره كافة انساق التعامل (فرد ، أسرة ، جماعة صغيرة ، منظمة ، مجتمع) مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة. (٤٠)

أما الخدمة الاجتماعية المدرسية فتعرف بأنها : أداة لتحقيق رفاهية المجتمع المدرسي باستثمار الطاقات البشرية المتاحة وحفزها على البناء وربط التلميذ بالمدرسة والبيئة بما يحقق رفاهية المدرسة. (٤١)

كما تعرف بأنها : جهود مهنية منظمة تعمل على رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة انسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم ومما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه. (٤٢)

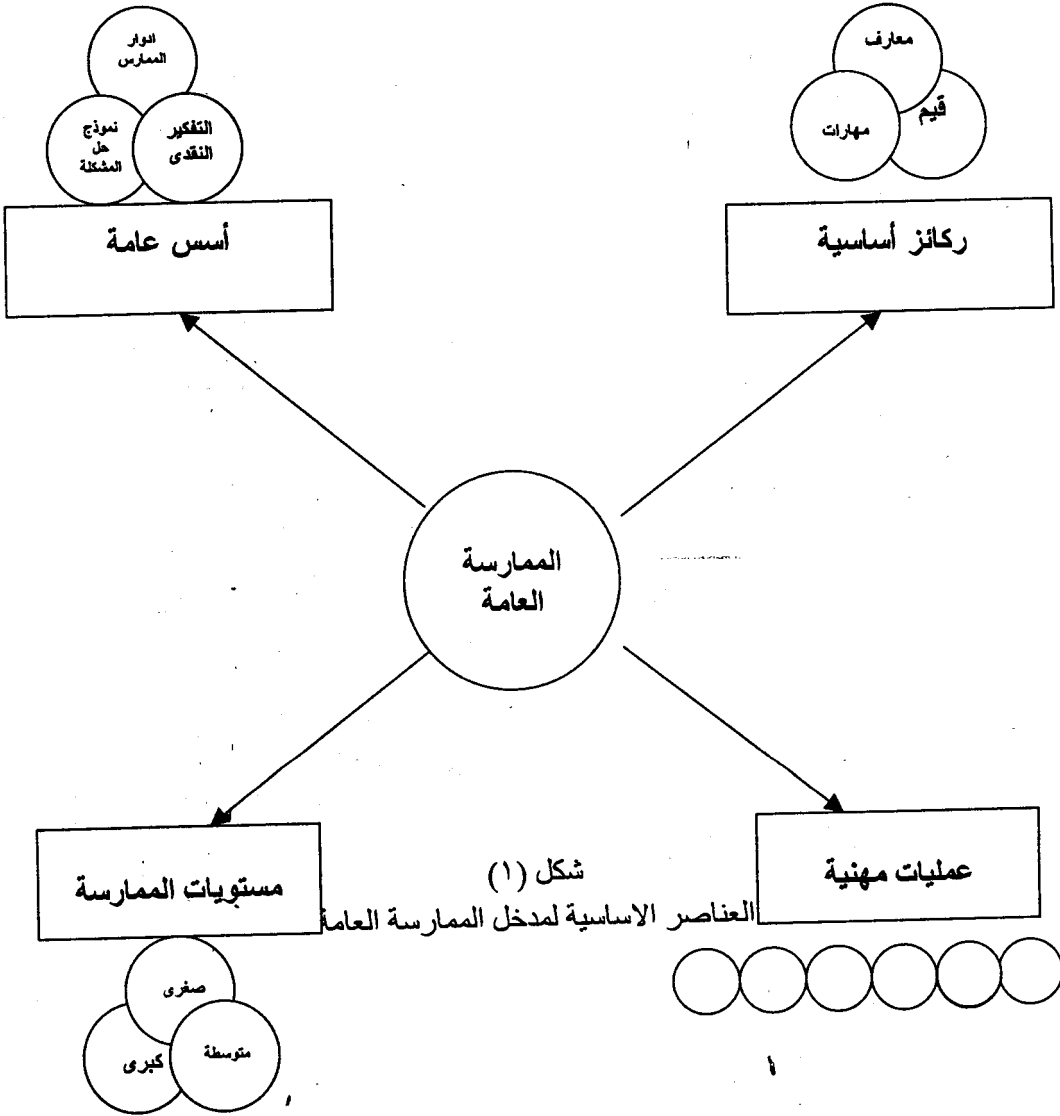
وتأخذ هذه الدراسة بالمفهوم التالي للخدمة الاجتماعية المدرسية :

هي الممارسة المتكاملة للأساليب الفنية للخدمة الاجتماعية ، التي تتفق مع طبيعة المواقف والمشكلات التي تواجه المدرسة ، لتوفير المناخ الذي يساعدها على أداء

دورها التعليمي والتربوي ، وذلك بالاستعانة بكافة الموارد والإمكانات داخل وخارج المدرسة وفي إطار العمل الفريقي .^(٤٣)

ومن خلال التعريفات السابقة للممارسة العامة والخدمة الاجتماعية المدرسية يمكن تحديد التعريف الإجرائي التالي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية :

- إحدى مجالات الممارسة العامة للأخصائيين الاجتماعيين.
 - تعتمد على إطار نظري تطبيقي انتقائي يستند على أسس معرفية وقيمية ومهارية.
 - لها خطوات منظمة للتدخل المهني لإشباع احتياجات التلاميذ ومواجهة مشكلاتهم .
 - تركز وتهتم بالتفاعل بين النسق المدرسي والأنساق الاجتماعية الأخرى.
 - لا تركز على وحدة العمل أو الطريقة ، ولكن على طبيعة المواقف التي تتطلب التدخل .
 - تتعامل مع الأنساق الصغرى Micro Systems والمتوسطة Mezzo Systems والكبرى Macro Systems .
 - تهتم بتحقيق العدالة الاجتماعية بين التلاميذ وتحسين مستوى الحياة.
- وفي إطار التعريفات السابقة يمكن توضيح العناصر الأساسية لمدخل الممارسة العامة في شكل (١)



شكل (1) العناصر الأساسية لمدخل الممارسة العامة

خامساً : الإطار النظري للدراسة :

١ - أنساق الممارسة :

في إطار الممارسة العامة يحدد كل من Allen Pincus & Anne Minaham أربعة أنساق يؤدي الأخصائي الاجتماعي دوره معها أو من خلالها: (٤٤)

أ - نسق مصدر التغيير *Change Agent Sestem*

ويمثل في الأخصائي الاجتماعي والمؤسسة التي يعمل فيها ، وقد يواجه الأخصائي الاجتماعي قيوداً ومتاعب عندما تكون المؤسسة التي يعمل بها هدفاً للتغيير .

ب- نسق العميل *Client System*

وقد يكون العميل فرداً ، أو أسرة ، أو جماعة ، أو منظمة ، أو مجتمعاً يتعامل معه الأخصائي الاجتماعي ويكون في موضع المستفيد من جهوده المهنية ، وقد يكون العمل مع نسق العميل كوحدة كلية أو مع بعض عناصره ، مثل أحد أعضاء الأسرة ، أو هيئة في المؤسسة ، أو منظمة في المجتمع.

ووفقاً للمصطلح المستخدم هنا "نسق العميل" ليس بالضرورة أن يكون العميل هو هدف التدخلات المهنية للأخصائي الاجتماعي ، بالرغم من أن هذا هو المعنى الذي يستخدم به المصطلح في الخدمة الاجتماعية ، ففي بعض الأحيان نحتاج إلى التأثير في نسق آخر لأحداث التغيير أو لخدمة العميل ، ولذلك فقد يتحتم أن يعمل الأخصائي الاجتماعي مع أطراف أخرى كمعلاء غير العميل الأصلي صاحب المشكلة ، وذلك للوصول إلى الحل المناسب لمشكلته ، ومثال ذلك أن الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع حالة سلوكية ، يضطر إلى العمل مع الآباء وغيرهم فيصبحون عملاء فعليين ، ويكون من أهم واجبات الأخصائي الاجتماعي التأثير عليهم لمصلحة العميل الأصلي .

ج- نسق الهدف *Target System*

يشير نسق الهدف إلى أولئك الذين يريد مصدر التغيير أن يؤثر فيهم لكي يحقق التغيير المستهدف ، ويعد تعاون الأخصائي الاجتماعي مع نسق العميل أحد المهام التشخيصية الهامة للأخصائي الاجتماعي ، وذلك لتحديد أهداف التغيير وتقرير الأشخاص - الأهداف - الذين يجب أن يتم إحداث التغيير فيهم . وقد يوافق بعض المعلاء بسرعة على عمل تغييرات ، بينما قد يقاوم البعض الآخر جهود التغيير .

وأحياناً يكون نسق العميل ونسق الهدف شيئاً واحداً كما في حالة العميل الفرد الذي تواجهه مشكلة شخصية ، وقد يكون في أحيان أخرى نسق العميل هو نسق الهدف بالنسبة لبعض الأغراض ، وبالنسبة لأغراض أخرى فإن نسق الهدف يكون منفصلاً عن نسق العميل ، ولذلك فإن الأخصائي الاجتماعي في جهوده للتغيير يحدد العديد من أنساق

الهدف خلال العمل ، وقد يعتبر أناساً آخرين أهدافاً طبقاً للمواقف المختلفة . وما يجب التأكيد عليه أن النسق العميل لا يكون دائماً هو النسق الذي نحتاج إلى تغييره ، وبكلمات أخرى أنه ليس دائماً نسق الهدف لتحقيق التغيير المستهدف من الممارسة المهنية .

د- نسق الفعل : *Action System*

إن مصدر التغيير لا يعمل بمعزل في جهوده للتغيير ولكنه يعمل مع الناس ، ومصطلح "نسق الفعل" يشير إلى الأخصائي الاجتماعي ومن يعمل معهم ومن خلالهم لتحقيق المهام وإنجاز أهداف التغيير ، وقد يستخدم نسق الفعل للحصول على موافقات على خطة عمل معينة ، أو دراسة مشكلة ، أو تحديد أهداف التغيير ، أو للتأثير على الأهداف الكبرى لتحقيق التغيير.

وقد يعمل مصدر التغيير في موقف إشكالي معين مع العديد من أنساق الفعل المختلفة لتحقيق مهام وأهداف مختلفة ، واعتماداً على الموقف فإن نسق الفعل قد يكون :

- نسقاً جديداً يتم استحداثه بواسطة الأخصائي الاجتماعي على أن يكون النسق في تفاعل مباشر بين أعضائه ، فمثلاً مشرفة الحضائفة يمكن أن تشكل مجموعة من أهالي الحي لتخطيط الأنشطة والبرامج وتقديم النصح لهيئة العاملين في تشغيل الدار.

- نسقاً موجوداً من قبل ، ومن أمثلة ذلك الأسرة ذات العائل المدمن أو مجموعة المراهقين التي تنشط في نطاق الحي .

- مجموعة متعددة من الناس قد لا يكونون في تفاعل مستمر بعضهم مع بعض ، ولكن يتفاعل معهم الأخصائي الاجتماعي في تنسيق مستمر لتغيير الهدف لصال العميل ، ومثال ذلك تفاعل الأخصائي الاجتماعي مع المدرس والطبيب النفسي وولي الأمر من أجل مساعدة العميل .

فمصادر التغيير قد تعمل مع عدد من الأنماط المختلفة لأنساق الفعل وبخطوات متعددة في سبيل إحداث التغيير.

٢ - العمليات المهنية للممارسة العامة : (٢٥)

١ - التقدير : *Assessment*

يقوم الممارس بمساعدة العميل على معرفة طبيعة الموقف والجوانب المرتبطة به ، وكيفية تفاعل العوامل الخاصة به .

ب- التخطيط : *Planning*

يقوم الممارس بتحليل المعلومات التي توصل إليها في عملية التقدير لمعرفة المشكلات التي تواجه النسق العميل ، ثم يقوم بالتعرف على الأولويات وتحديد الأنساق المشتركة ، ثم تحديد الأهداف.

ج- التدخل : *Inervention*

يقوم الممارس باختيار النماذج والأساليب اللازمة لتحقيق الأهداف ، ويتم ترجمة هذه الاستراتيجيات إلى أنشطة يشترك في تنفيذها مجموعة من الأنساق المرتبطة بالموقف.

د- التقييم : *Evaluation*

قياس النتائج ومقارنتها بالأهداف المطلوب تحقيقها .

هـ- الإنهاء والمتابعة : *Termination & Follow-up*

يتم الإنهاء عندما تتحقق الأهداف المرغوبة ، أما المتابعة فتكون للتأكد من أن النسق قد استطاع المحافظة على الفوائد التي تحققت ، وذلك من خلال استخدام وسائل الاتصال مع العميل ، وإذا تكرر ظهور الموقف يمكن إعادة تقديم المساعدة .

٣- مداخل الممارسة العامة :

هناك العديد من المداخل المهنية التي يمكن ممارستها وفقاً لطبيعة مواقف التدخل في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية^(١٦) ، ويمكن الإشارة إلى تلك المداخل في الشكل (٢) :

مداخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

علاجية	وقائية	تنموية
التدخل في الأزمات	مدخل الوقاية الأولية	مدخل المساعدة الذاتية
مدخل حل المشكلة	مدخل الوقاية الثانوية	مدخل المشاركة الشعبية
مدخل التركيز على المهام	مدخل الوقاية من الدرجة الثالثة	مدخل التنمية المحلية
مدخل العلاج المعرفي		المدخل الاجتماعي في التنمية
المدخل الأيكولوجي		المدخل الاقتصادي في التنمية
المدخل السلوكي		المدخل السياسي في التنمية
المدخل الإكلينيكي		مدخل الأهداف الاجتماعية
مدخل العلاج الأسري		المدخل التنموي

شكل (٢) مداخل الممارسة العامة

٤ - تصميم البرنامج التدريبي (على الممارسة العامة):

هناك مجموعة من العوامل التي يجب مراعاتها عند تصميم برنامج الدورة التدريبية وهي: (١٧)

- ١ - الاحتياج التدريبي الذي يصمم من أجله البرنامج .
- ٢ - نوعية الدارسين الذين سيصمم لهم البرنامج .
- ٣ - المستوى الحالي والمستوى المستهدف .

- ٤- الإمكانيات المتاحة .
 - ٥- الوقت المتاح والوقت المناسب .
 - ٦- التكلفة .
 - ٧- تحديد الأسلوب التدريبي .
- وبالنظر إلى البرنامج التدريبي من خلال نظرية الأنساق العامة ، يمكن تحديد مكونات ثلاث متكاملة للبرنامج التدريبي وهي :

١- المدخلات : *Inputs* وتشمل :

أ- مدخلات بشرية : وتتمثل في المدربين والمتدربين ، ويقصد بالمدربين أعضاء هيئات التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية والمتخصصون من ذوي الخبرة في مدخل الممارسة العامة ، ويقصد بالمتدربين الإحصائيين الاجتماعيين الممارسين في المجال المدرسي .

ب- مدخلات علمية وعملية : وتتمثل في المعارف والقيم والمهارات المتصلة بمدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، والأساليب التدريبية المناسبة.

ج- مدخلات مادية : وتتمثل في الموارد المادية اللازمة لتنفيذ البرنامج التدريبي .

٢- العمليات التحويلية : *Processes*

ويقصد بها محتوى البرنامج التدريبي للأخصائي الاجتماعي المدرسي ، في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، ويتم تصميم المحتوى التدريبي في هذه الدراسة من خلال خطوتين أساسيتين:

الخطوة الأولى : تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، وذلك من خلال :

- تحديد متطلبات مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المدرسية .
- قياس الاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار متطلبات مدخل الممارسة العامة.
- مقابلة الخبراء المهتمين بمدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

الخطوة الثانية : تصميم البرنامج التدريبي المقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة ، وذلك من خلال تحويل الاحتياجات التدريبية إلى أهداف تدريبية ، ويمكن تحديد الخطوط العريضة لهذه الأهداف في إحساب

الأخصائي الاجتماعي المدرسي ما يلي :

- المعارف اللازمة المرتبطة بمدخل الممارسة العامة .
- القيم المطلوبة لممارسة مدخل الممارسة العامة.
- المهارات اللازمة للممارسة العامة المتقدمة.

محتويات البرنامج التدريبي :

يتضمن البرنامج التدريبي جانبين أساسيين متكاملين وهما :

- الجانب النظري : ويشمل إكساب المعرفة من خلال المحاضرات والمناقشات حول مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المدرسية.
- الجانب العملي : ويشمل إكساب القيم والمهارات اللازمة ، من خلال المناقشات ، ورش العمل ، لعب الأدوار ، والعصف الذهني .

٣- المخرجات : **Outputs** وتتمثل في النتائج التي تتحقق كنتاج لتنفيذ البرنامج التدريبي ، حيث يكتسب الأخصائيون الاجتماعيون المعارف والقيم والمهارات الخاصة بمدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية المدرسية ، ويؤدي ذلك إلى تنمية مستوى الأداء المهني لهم .

٤- الرجوع : وهو ما قد يؤدي إلى إجراء تعديلات في المدخلات أو العمليات التحويلية أو المخرجات ، بالحذف أو الإضافة .

سادساً : المدخل المنهجي للدراسة: نوع الدراسة:-

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية ، حيث أنها محاولة للتعرف على واقع احتياجات الأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة ، وذلك بهدف التوصل إلى تصور لبرنامج تدريبي مقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، حتى يمكن إشباع هذه الاحتياجات وتفعيل الممارسة المهنية.

المنهج المستخدم:-

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) بمدينة أسوان .

أدوات الدراسة:-

أولاً : مقياس تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :

وقد قام الباحث بإعداده اعتماداً على الإطار النظري للممارسة العامة ومن خلال الاستفادة من معطيات الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها.

ثانياً : المقابلات مع الخبراء والمتخصصين .

خطوات أعداد المقياس:

١- تحديد أبعاد المقياس : اشتمل المقياس - بالإضافة للبيانات الأولية - ثلاثة

أبعاد تتصل بالاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية هي :

البعد الأول : الاحتياجات المعرفية :

ويقصد بالاحتياجات المعرفية مواطن النقص أو الضعف الموجودة عند الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي ، وتتصل بالجانب المعرفي لمدخل الممارسة العامة ، ومنها:

- مفهوم الممارسة العامة.
- مداخل الممارسة العامة.
- النظريات التي تستند إليها الممارسة العامة .
- الخطوات وعمليات الممارسة العامة
- أدوار الأخصائي
- مستويات الممارسة الصغرى والوسطى والكبرى.

البعد الثاني : الاحتياجات القيمية :

القيم المهنية Professional Values ويقصد بها في مهنة الخدمة الاجتماعية : مجموعة من المبادئ الأخلاقية الأساسية التي يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يلتزم بها في الممارسة. (٨) ، وتمثل القيم الإطار الأخلاقي الذي يتحكم في أدوار الأخصائي الاجتماعي والأسلوب الذي يستخدمه في تقديم الخدمات لنسق العمل (٩) ، ويقصد بالاحتياجات القيمية مواطن النقص أو الضعف الموجودة عند الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي ، وتتصل بالجانب القيمي لمدخل الممارسة العامة ، وتحدد الجمعية

القومية للأخصائيين الاجتماعيين هذه القيم في : (٥٠)

- الالتزام بأهمية أفراد المجتمع.
- احترام العلاقات المهنية مع العملاء.
- إحداث التغيير لمواجهة احتياجات العملاء المحسوسة.
- فصل الاحتياجات الشخصية عن العلاقات المهنية.
- احترام الفروق الفردية بين العملاء.
- الالتزام بتطوير قدرة العملاء في الاعتماد على النفس.
- الحرص على مساعدة العملاء رغم الصعوبات.
- الالتزام بتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع الأفراد.
- الالتزام بالسلوك المهني.

البعد الثالث : الاحتياجات المهنية :

يقصد بالمهارة القدرة على أداء نشاط محدد بفعالية وبصورة مستمرة خلال فترة زمنية معينة (٥١)، ويقصد بالاحتياجات المهنية مواطن النقص أو الضعف الموجودة عند الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي ، وتتصل بالقدرة على الممارسة بفعالية لمدخل الممارسة العامة ، ويمكن الأخذ بقائمة المهارات التي حددتها الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين وهي : (٥٢)

- المهارة في الإصغاء
- المهارة في انتقاء المعلومات وجمع الحقائق وإعداد التقارير.
- المهارة في العلاقة المهنية.
- المهارة في ملاحظة السلوك وتفسيره.
- المهارة في إشراك العملاء في حل مشكلاتهم.
- المهارة في مناقشة الأمور الحساسة بصورة تدمجية ودون إيذاء.
- المهارة في ابتكار الحلول.
- المهارة في إنهاء العلاقة العلاجية.
- المهارة في تفسير نتائج البحوث.
- المهارة في الوساطة والتفاوض.
- المهارة في التنسيق بين الأقسام داخل المنظمة وبين المنظمات الأخرى.
- المهارة في تفسير الاحتياجات وتوصيلها للجهات المعنية.

٢- تحديد مجموعة من العبارات المبنية الخاصة بكل بعد : قام الباحث بتجميع عدد من العبارات من خلال الاستفادة من معطيات الإطار النظري لمدخل الممارسة العامة والأدبيات المرتبطة بالموضوع ، وبلغ مجموع العبارات ٨٨ عبارة.

٣- مراجعة عبارات المقياس في صورته المبنية ، وفي ضوء ذلك تم حذف ١٠ عبارات ، وتعديل بعض العبارات ، ليصبح مجموع عبارات المقياس ٧٨ عبارة.

٤- التأكد من صدق المقياس : تم استخدام طريقة الصدق الظاهري ، وذلك بعرض المقياس على ١٧ عضو من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، وكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان ، وبناءً على التحكيم قام الباحث بحذف بعض العبارات وإضافة أخرى وتعديل صياغة البعض منها ، لتصبح عبارات المقياس في صورته النهائية ٦٩ عبارة ، بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٣% على كل عبارة ، وتم تحديد أوزان العبارات كما يلي : موافق ثلاث درجات ، موافق إلى حد ما درجتان ، غير موافق درجة واحدة .

٦- التأكد من ثبات المقياس : قام الباحث بتطبيقه على مجموعة مكونة من ١٣ أخصائي اجتماعي ، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد أسبوعين ، وتم حساب الفروق بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، ويمكن الاطمئنان إلى ثبات المقياس ، كما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١)

ثبات أبعاد المقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق الإحصائي
البعد الأول : الاحتياجات المعرفية :	٠,٨٨	٠,٩٤
البعد الثاني : الاحتياجات المتصلة بالقيم	٠,٩٤	٠,٩٧
البعد الثالث : الاحتياجات المهنية	٠,٨٦	٠,٩٣

مجالات الدراسة:

المجال المكاني :

مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة أسوان .

المجال البشري :

جميع الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة أسوان ، وكان اختيار الباحث لمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للأسباب الآتية:

- أن جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بها من الحاصلين على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية.

- تضم هذه المدارس أكبر كم من الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين.

- تضم مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عدد كبير من المدارس يبلغ ٥١ مدرسة في مدينة أسوان .

- يواجه التلاميذ في هذه المرحلة العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وغيرها والتي تؤثر سلباً على تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية للنسق المدرسي .

ويبلغ عدد الأخصائيين الاجتماعيين ١١٧ أخصائي اجتماعي (٣١ ذكور + ٨٦

إناث) كما هو موضح بجدول (٢) ، ونظراً لصعوبة الاتصال ببعض منهم وعددهم

(١٤) فقد طبقت الدراسة على عدد (١٠٣) أخصائي اجتماعي.

المجال الزمني : تم جمع البيانات في الفترة من ٢٠٠٦/٣/٢٢ إلى ٢٠٠٦/٤/١٣

م	المرسة	عدد الأخصائيين		م	المرسة	عدد الأخصائيين	
		ذكور	إناث			ذكور	إناث
١	عبد الله حسين	١	٢	٢٧	محمود البانين	-	٣
٢	المواساة	١	٢	٢٨	حصني مبارك	٢	١
٣	عبد الحميد عبد الغفور	-	٣	٢٩	الناصرية بنين	١	-
٤	ابو الريش قبلي	١	٢	٣٠	محفظة مرغني	-	٤
٥	عزيز ابراهيم (بنات)	-	٣	٣١	أنس الوجود	-	٣
٦	اللغات انجليزى	-	٢	٣٢	كمال عباس ناصر	١	٣
٧	الفصول الملحقة	-	٦	٣٣	الاعقاب الجديدة	١	-
٨	اللغات فرنسي	-	١	٣٤	الاعقاب القديمة	١	-
٩	شوقي عابد بنات	-	٥	٣٥	المهنية بنين	٣	٢
١٠	أبو الحسن الشاذلي	١	-	٣٦	عزيز ابراهيم (بنين).	١	٣
١١	الشلال	٢	-	٣٧	رمضان ارباب	١	١
١٢	عمر بن الخطاب	-	٤	٣٨	الجمهورية	-	٣
١٣	الرائد يعقوب	٢	١	٣٩	جبل تقوق	-	١
١٤	احمد صابر	-	٢	٤٠	عمر بن الخطاب (بنين)	٣	-
١٥	المحمونية	١	٢	٤١	جمال عبد الناصر	-	٢
١٦	المهنية بنات	-	٢	٤٢	٦ أكتوبر	١	١
١٧	عبد الخالق علام	٢	١	٤٣	المفارة	١	-
١٨	العروة الوثقى	١	٢	٤٤	قرميلة	-	-
١٩	الناصرية بنات	-	٣	٤٥	السلام بهاريف	-	-
٢٠	طله حسين	١	٣	٤٦	أبو سميل المساهي	-	١
٢١	عبد المجيد حسين	-	٢	٤٧	السنور	-	١
٢٢	كيما	-	٣	٤٨	احمد نصر سنجوق	-	١
٢٣	الكوبانية	١	-	٤٩	سوزان مبارك	-	٢
٢٤	نجم المنشية	١	-	٥٠	الأقباط	-	-
٢٥	عبد الجليل حسين	-	٢	٥١	الفراغة	-	-
٢٦	مجدي كامل	-	٢				
		١٥	٥٤			١٦	٣٢

مع (١١٧)

جدول (٢)

أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة أسوان

سابعاً : عرض وتحليل النتائج

١- وصف عينة الدراسة :

جدول (٣)

توزيع مجتمع الدراسة طبقاً لمتغيرات النوع والسن والمؤهل ومدة الخبرة

المتغير	الاستجابة	ك	%
النوع	ذكر	٢٩	٢٨,٢
	أنثى	٧٤	٧١,٨
السن	أقل من ٣٠ سنة	٤	٣,٩
	٣٠ -	٣٢	٣١,١
	٣٥ -	٣٠	٢٩,١
	٤٠ -	٢٦	٢٥,٢
	٤٥ سنة فأكثر	١١	١٠,٧
المؤهل	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٩٨	٩٥,١
	ليسانس آداب اجتماع	٢	١,٩
	دبلوم دراسات عليا	٣	٢,٩
مدة الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٧	٦,٨
	٥ -	١٣	١٢,٦
	٨ -	١٧	١٦,٥
	١١ سنة فأكثر	٦٦	٦٤,١

يتبين من الجدول (٣) :

بالنسبة لمتغير النوع يتبين أن ٧١,٨% من مجتمع الدراسة من الأخصائيات الاجتماعيات ، أي أن غالبية الممارسين للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بالمرحلة الإعدادية بمدينة أسوان من الإناث ، الأمر الذي قد يعتبر مساعداً في تحقيق الدور المطلوب ، نظراً لتوفر عنصر العاطفة عند الإناث أكثر من الذكور ، وخاصة أن

تلاميذ المرحلة الإعدادية في حاجة إلى من يتقرب منهم لمواجهة المشكلات المختلفة خاصة المرتبطة بمرحلة المراهقة .

وبالنسبة لمتغير السن فإن ٦٠% من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع البحث تقع في الفئة العمرية من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة ، وتمثل هذه الفترة الحيوية والنشاط والقدرة على الابتكار وتقبل الجديد.

بالنسبة للمؤهل ٩٥,١% من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ، أي أنهم متخصصون في ممارسة الخدمة الاجتماعية .

بالنسبة لمتغير الخبرة نجد ٦٤,١% لديهم خبرة في الممارسة بالمجال المدرسي لاكثر من إحدى عشرة سنة ، ويشير هذا إلى جوانب إيجابية في استجابات مجتمع البحث بالنسبة لمقياس الاحتياجات المعرفية والقيمية والمهارية.

٢- الإجابة عن تساؤلات الدراسة :

الإجابة عن التساؤل الأول : (ما إدراك الأخصائي الاجتماعي المدرسي بمدخل الممارسة العامة؟)

جدول (٤)

يوضح معرفة الأخصائيين الاجتماعيين بمدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

الاستجابة	ك	%
نعم	٢٦	٢٥,٢
لا	٧٧	٧٤,٨
مج	١٠٣	١٠٠

يتبين من جدول (٤) أن الغالبية العظمى من مجتمع البحث بنسبة ٧٤,٨% لا يعرفون مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، وهذا مؤشر يؤكد على ضرورة وجود وتنفيذ برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين على الممارسة العامة في المجال المدرسي ، ويتفق هذا مع ما أكدت عليه الدراسات السابقة ومنها دراسة Alvin (٥٣) من حيث الأهمية القصوى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية حيث تنطلق الممارسة من المشكلات الفردية إلى نطاق اشمل بحرية وكفاءة في الممارسة.

جدول (٥)

يوضح مصدر معرفة الأخصائيين الاجتماعيين بمدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (ن=٢٦)

الاستجابة	ك	%
دورات تدريبية	١٤	٥٠
الاطلاع والقراءة	١٢	٤٢,٨
الدراسة العلمية	٥	١٧,٨
مناقشات مع الزملاء	١٧	٦٠,٨
مناقشات مع المتخصصين	١٥	٥٣,٦

باستقراء جدول (٥) يتبين أن مصادر معرفة الأخصائيين الاجتماعيين بمدخل الممارسة العامة كان من خلال المناقشات مع الزملاء بنسبة ٦٠,٨% ، مناقشات مع المتخصصين ٣٥,٦% ، دورات تدريبية ٥٠% ، الاطلاع والقراءة ٤٢,٨% ، الدراسة العلمية ١٧,٨% . وهذا يؤكد على ضرورة إعادة النظر في البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين وربطها بمدخل الممارسة العامة ، ويتفق هذا مع دراسة فاطمة إسماعيل^(٥٤) .

الإجابة عن التساؤل الثاني

ما أهم الاحتياجات المعرفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة؟

جدول (٦)

يوضح الاحتياجات المعرفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة

م	الاحتياجات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	مفهوم الممارسة العامة	٧٧	٢٠	٦	٢٧٧	٢,٦٨	٤
٢	معارف عن حقوق الإنسان	٧٧	١٨	٨	٢٧٥	٢,٦٦	٦
٣	كيفية تحديد المواقف	٧٦	١٥	١٢	٢٧٠	٢,٦٢	٩

٤	معارف تتصل بالقيم والعادات والتقاليد وثقافة المجتمع	٦٦	١٨	١٩	٢٢٣	٢,١٦	١٧
٥	المفاهيم المتصلة بمدخل الممارسة العامة	٨١	١٠	١٢	٢٧٥	٢,٦٦	٦
٦	مراحل وخطوات مدخل الممارسة العامة	٨٥	١٢	٦	٢٨٥	٢,٧٦	١
٧	دور الأخصائي الاجتماعي كممارس علم	٧٧	١٣	١٣	٢٧٠	٢,٦٢	٩
٨	التزود بالنظريات العلمية المرتبطة بهذا المدخل	٧٦	١٤	١٣	٢٦٩	٢,٦١	١٠
٩	معرفة استراتيجيات مدخل الممارسة العامة	٧٤	١٦	١٣	٢٦٧	٢,٥٩	١٢
١٠	ماهية عملية المساعدة في مدخل الممارسة العامة	٦٥	١٨	٢٠	٢٥١	٢,٤٣	١٥
١١	كيفية إعداد التقارير في مدخل الممارسة العامة	٨٠	١٦	٧	٢٧٩	٢,٧٠	٣
١٢	تقويم الممارسة في مدخل الممارسة العامة	٧٢	١٧	١٤	٢٦٤	٢,٥٦	١٣
١٣	المعرفة الخاصة بالعمل الفردي	٧٣	١٥	١٥	٢٦٤	٢,٥٦	١٣
١٤	معارف عن الملاحظة الجيدة للمواقف	٦٨	٢٠	١٥	٢٥٩	٢,٥١	١٤
١٥	معارف عن خصائص المرحلة السنوية للتلاميذ	٥٦	٢٨	١٩	٢٤٣	٢,٣٥	١٦
١٦	معارف عن التفاوض	٧٠	٢١	١٢	٢٦٤	٢,٥٦	١٣
١٧	معارف عن برامج الخدمات الأهلية والحكومية	٧٥	١٥	١٣	٢٦٨	٢,٦٠	١١
١٨	معارف عن العدالة الاجتماعية	٧٧	١٩	٧	٢٧٦	٢,٦٧	٥
١٩	أساليب وأدوات مدخل الممارسة العامة	٨٣	١٣	٧	٢٨٢	٢,٧٣	٢
٢٠	معارف عن وحدات الممارسة	٧٧	١٧	٩	٢٧٤	٢,٦٦	٦
٢١	معرفة مدخل الممارسة العامة	٧٥	١٩	٩	٢٧٢	٢,٦٤	٧
٢٢	معارف عن قدرات وإمكانيات التلاميذ	٧٦	١٦	١١	٢٧١	٢,٦٣	٨

بتحليل جدول (٦) نجد أن الاحتياجات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين تتراوح بين الوزن المرجح ٢,٧٦ والوزن المرجح ٢,١٦ ، ويتضح أن الاعتبارات الخاصة بالأسلوب المتبع في الإشراف والتوجيه على الأخصائيين الاجتماعيين ، والخبرات المتوفرة لديهم قد أثرت على ترتيب احتياجاتهم التدريبية ، فقد جاء في الترتيب الأول الاحتياج إلى معرفة مراحل وخطوات مدخل الممارسة العامة بوزن مرجح ٢,٧٦ ، ويؤكد هذا ما جاء بجدول (٣) حيث ٧٢,٨% من الأخصائيين الاجتماعيين (مجتمع البحث) لا يعلمون شيئاً عن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، وفي المرتبة

الثانية الاحتياج إلى معرفة أساليب وأدوات مدخل الممارسة العامة بوزن مرجح ٢,٧٣ ، وفي المرتبة الثالثة الاحتياج إلى معرفة كيفية إعداد التقارير في مدخل الممارسة العامة بوزن مرجح ٢,٧٠ ويبدو

من ذلك أن الأخصائيين الاجتماعيين يضعون التسجيل في مقدمة اهتماماتهم نظراً للأسلوب المتبع في الإشراف عليهم ، ومن جانب آخر يوضح هذا خبراتهم المرتبطة بالممارسة التقليدية للخدمة الاجتماعية ، حيث هناك أساليب وسجلات خاصة بالحالات الفردية وأخرى تخص العمل مع الجماعات وثالثة تخص التنظيمات المدرسية ، وجاء في المرتبة الرابعة الاحتياج إلى فهم المقصود بالممارسة العامة بوزن مرجح ٢,٦٨ ، وفي المرتبة الخامسة الاحتياج إلى معارف عن العدالة الاجتماعية بوزن مرجح ٢,٦٧ ، وفي المرتبة السادسة جاءت الاحتياجات الخاصة بمعرفة المفاهيم المتصلة بمدخل الممارسة العامة ، والمعرفة الخاصة بوحدات الممارسة ، والمعارف الخاصة بحقوق الإنسان بوزن مرجح ٢,٦٦ ، وفي المرتبة السابعة الاحتياج إلى معرفة مداخل الممارسة العامة بوزن مرجح ٢,٦٤ ، وفي المرتبة الثامنة يأتي الاحتياج لمعرفة قدرات وإمكانات التلاميذ بوزن مرجح ٢,٦٣ حيث يمارس الأخصائيون الاجتماعيون دورهم دون كثير من الاعتبار لطاقت وإمكانات التلاميذ التي يجب توظيفها في عملية حل المشكلة ، وفي المرتبة التاسعة يأتي الاحتياج الخاص بكل من معرفة كيفية تحديد المواقف ، ودور الأخصائي الاجتماعي كمارس عام بوزن مرجح ٢,٦٢ ، وفي المرتبة العاشرة الاحتياج إلى التزود بالنظريات العلمية المرتبطة بمدخل الممارسة العامة بوزن مرجح ٢,٦١ ، حيث يفتقد الأخصائيون الاجتماعيون المعرفة بنظريات الممارسة بصفة عامة ونظريات مدخل الممارسة العامة بصفة خاصة ، وفي المرتبة الحادية عشرة الاحتياج لمعرفة برامج الخدمات الأهلية والحكومية بوزن مرجح ٢,٦٠ ، حيث تعتبر هذه البرامج موارد وإمكانات يجب توظيفها في إشباع الاحتياجات وحل المشكلات ، ويأتي في المرتبة الثانية عشرة الاحتياج لمعرفة استراتيجيات مدخل الممارسة العامة بوزن مرجح ٢,٥٩ ، وفي المرتبة الثالثة عشرة جاءت الاحتياجات المعرفة الخاصة بتقويم الممارسة في مدخل الممارسة العامة ، وفي نفس الترتيب الاحتياج إلى المعرفة الخاصة بالعمل الفرقي ، والاحتياج إلى معارف عن التفاوض بوزن مرجح ٢,٥٦ ، وفي الترتيب الرابع عشر جاء الاحتياج للمعارف عن الملاحظة الجيدة للمواقف بوزن مرجح ٢,٥١ ، وفي المرتبة الخامسة عشرة الاحتياج لمعرفة ماهية عملية المساعدة في

مدخل الممارسة العامة بوزن مرجح ٢,٤٣، وفي المرتبة السادسة عشرة المعارف عن خصائص المرحلة السنوية للتلاميذ بوزن مرجح ٢,٣٥، حيث تعتبر هذه الخصائص عنصراً أساسياً من عناصر فهم الموقف والتعامل معه، وفي المرتبة الأخيرة يأتي الاحتياج للمعرفة بالقيم والعادات والتقاليد وثقافة المجتمع بوزن مرجح ٢,١٦، وقد يرجع تأخير هذا الاحتياج للمرتبة الأخيرة إلى معرفة الأخصائيين الاجتماعيين بالقيم والتقاليد المجتمعية وتمسكهم بها كسمة من السمات الاجتماعية في مدينة أسوان، وبصفة عامة يلاحظ أن الأوزان المرجحة متقاربة جداً بين الاحتياجات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين، وان وجود هذه الاحتياجات المعرفية عند الأخصائيين الاجتماعيين يعنى افتقارهم إليها، مما يسهم في ضعف مستوى الممارسة المهنية بصفة عامة، وهذا ما أشارت إليه دراسة محمود صادق^(٥٥).

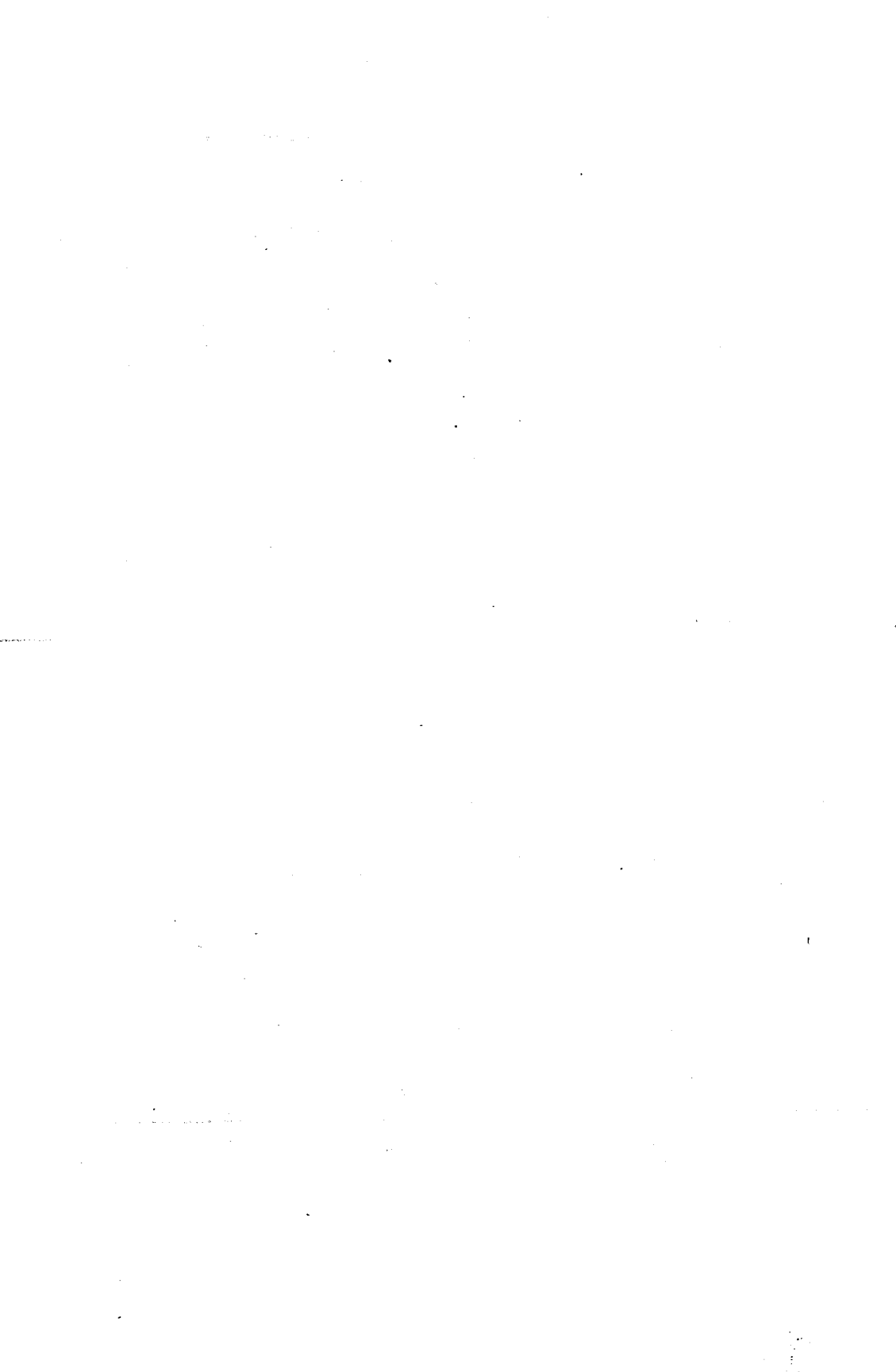
الإجابة عن التساؤل الثالث :

ما أهم الاحتياجات القيمية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة؟

جدول (٧)

يوضح الاحتياجات القيمية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة

م	الاحتياجات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	مد الآخرين بالمعارف والمهارات	٦٧	٢٢	١٤	٢٥٩	٢,٥١	١٠
٢	الالتزام بإقامة علاقة طيبة مع الزملاء	٦٥	٢٣	١٥	٢٥٦	٢,٤٨	١٢
٣	عدم التحيز في معاملة مع العملاء	٧٤	١٢	١٧	٢٦٣	٢,٥٥	٧
٤	احترام حق العميل في الاختيار	٦٩	١٨	١٦	٢٥٩	٢,٥١	١٠
٥	الالتزام بطلب المشورة من الآخرين	٧١	١٥	١٧	٢٦٠	٢,٥٢	٩
٦	الحرص على كسب ثقة الآخرين	٦٨	١٩	١٦	٢٥٨	٢,٥٠	١١
٧	فصل الاحتياجات الشخصية عن العلاقة المهنية	٧٨	١٩	٦	٢٧٨	٢,٦٩	٢
٨	العمل على تحسين البرامج المقدمة	٦٨	١٤	٢١	٢٥٣	٢,٤٥	١٣
٩	احترام التلاميذ المستفيدين من الخدمة	٧٦	١٨	٩	٢٧٣	٢,٦٥	٤
١٠	تقدير الفروق الفردية بين التلاميذ	٧٩	١٦	٨	٢٧٧	٢,٦٨	٣
١١	العمل على تنمية قدرة العملاء على خدمة أنفسهم	٧٦	١٧	١٠	٢٧٢	٢,٦٤	٥



١٢	الالتزام بالعدالة في تقديم الخدمات	٧٥	١٥	١٣	٢٦٨	٢,٦٠	٦
١٣	الالتزام في السلوك المهني	٨٢	١٨	٣	٢٨٥	٢,٧٦	١
١٤	الحرص على المعاملة الطبية مع الزملاء	٧٣	٢٨	٢	٢٧٧	٢,٦٨	٣
١٥	الحفاظ على أسرار العملاء	٦٧	٢٢	١٤	٢٥٩	٢,٥١	١٠
١٦	المشاركة بإيجابية في فريق العمل	٦٥	١٩	١٩	٢٥٢	٢,٤٤	١٤
١٧	السعي دائماً نحو تحقيق النمو المهني	٧٠	١٨	١٥	٢٦١	٢,٥٣	٨

من جدول (٧) يتبين أن الاحتياجات القيمة للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة جاءت وفق الترتيب التالي : جاء في المرتبة الأولى الالتزام في السلوك المهني بوزن مرجح ٢,٧٦ ، ويشير هذا إلى افتقار الأخصائيين الاجتماعيين إلى السلوك المهني الملتزم ، وفي المرتبة الثانية فصل الاحتياجات الشخصية عن العلاقة المهنية بوزن مرجح ٢,٦٩ ، وفي المرتبة الثالثة تقدير الفروق الفردية بين التلاميذ ، والحرص على المعاملة الطبية مع الزملاء ٢,٦٨ ، ويشير هذا إلى ضعف العلاقة مع الزملاء ، ويعنى أيضاً تفهم الأخصائيين الاجتماعيين لأهمية العلاقات الطبية مع الزملاء كأساس لتحقيق الممارسة لأهدافها المرجوة ، وفي المرتبة الرابعة احترام التلاميذ المستفيدين من الخدمة بوزن مرجح ٢,٦٥ ، وفي المرتبة الخامسة العمل على تنمية قدرة العملاء على خدمة أنفسهم بوزن مرجح ٢,٦٤ ، وفي المرتبة السادسة الالتزام بالعدالة في تقديم الخدمات ٢,٦٠ ، وجاء في المرتبة السابعة عدم التحيز في معاملة مع العملاء بوزن مرجح ٢,٥٥ ، وفي المرتبة الثامنة السعي دائماً نحو تحقيق النمو المهني بوزن مرجح ٢,٥٣ ، وفي المرتبة التاسعة الالتزام بطلب المشورة من الآخرين بوزن مرجح ٢,٥٢ ، وجاء في المرتبة العاشرة مد الآخرين بالمعارف والمهارات ، احترام حق العميل في الاختيار ، والحفاظ على أسرار العملاء بوزن مرجح ٢,٥١ ، في المرتبة الحادية عشرة الحرص على كسب ثقة الآخرين بوزن مرجح ٢,٤٨ ، وفي المرتبة الثانية عشرة الالتزام بإقامة علاقة طبية مع الزملاء بوزن مرجح ٢,٤٨ ، وفي المرتبة الثالثة عشرة العمل على تحسين البرامج المقدمة بوزن مرجح ٢,٤٥ ، وفي المرتبة الأخيرة المشاركة بإيجابية في فريق العمل بوزن مرجح ٢,٤٤

ونخلص من استقراء جدول (٧) إلى احتياج الأخصائيين الاجتماعيين لاكتساب وتطوير مجموعة من القيم في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال البرامج التدريبية وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات

السابقة مثل دراسة ماهر أبو المعاطي^(٥٦) ، ودراسة نبيل صادق^(٥٧) ، ودراسة احمد حسنى^(٥٨) ، ودراسة سلامة منصور^(٥٩) .

الإجابة عن التساؤل الرابع :

(ما أهم الاحتياجات المهنية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة؟)

جدول (٨)

يوضح الاحتياجات المهنية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة

م	الاحتياجات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	المهارة في جمع المعلومات	٦٨	١٨	١٧	٢٥٧	٢,٤٩	١٤
٢	المهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية	٧٨	١٥	١٠	٢٧٤	٢,٦٦	٤
٣	المهارة في ملاحظة المواقف	٦٨	١٩	١٦	٢٥٨	٢,٥	١٣
٤	المهارة في كيفية مواجهة مشكلات التمويل	٧٦	١٩	٨	٢٧٤	٢,٦٦	٤
٥	المهارة في التعامل مع نقص الإمكانيات	٧٩	١٨	٦	٢٧٩	٢,٧٠	٢
٦	المهارة في ابتكار حلول غير تقليدية	٧٦	١٦	١١	٢٧١	٢,٦٣	٥
٧	المهارة في التفاوض	٦٧	١٧	١٩	٢٥٤	٢,٤٦	١٦
٨	المهارة في إدارة الاجتماعات والمناقشات والندوات	٦٨	١٤	٢١	٢٥٣	٢,٤٥	١٧
٩	المهارة في التسجيل الانتقائي	٧٨	١٨	٧	٢٧٧	٢,٦٨	٣
١٠	المهارة في ممارسة العمل الفردي	٧٩	١٩	٥	٢٨٠	٢,٧١	١
١١	المهارة في التنسيق	٦٤	١٨	٢١	٢٤٩	٢,٤١	١٩
١٢	المهارة في التعامل مع العملاء في إطار ثقافة البيئة	٦٧	١٦	٢٠	٢٥٣	٢,٤٥	١٧
١٣	المهارة في تحديد الموارد والإمكانات	٧٢	١٥	١٦	٢٦٢	٢,٥٤	١١
١٤	المهارة في تحديد أنساق الممارسة	٧٤	١٩	١٠	٢٧٠	٢,٦٢	٦
١٥	المهارة في تحليل المواقف	٦٦	٢٢	١٥	٢٥٧	٢,٤٩	١٤
١٦	المهارة في الاتصال	٦٥	١٣	٢٥	٢٤٦	٢,٣٨	٢٠
١٧	المهارة في إجراء المقابلات	٦٦	١٦	٢١	٢٥١	٢,٤٣	١٨

١٨	المهارة في تحديد أساليب التدخل المناسبة	٧٩	١٨	٦	٢٧٩	٢,٧	٢
١٩	مهارة المتابعة	٦٨	١٧	١٨	٢٥٦	٢,٤٨	١٥
٢٠	المهارة في إدارة الوقت	٦٨	١٤	٢١	٢٥٣	٢,٤٥	١٧
٢١	المهارة في التقويم	٧٢	١٤	١٧	٢٦١	٢,٥٣	١٢
٢٢	المهارة في تنمية الخدمات	٧٣	١٨	١٢	٢٦٧	٢,٥٩	٨
٢٣	المهارة في انتقاء المعلومات لاعداد التقارير	٦٧	١٦	٢٠	٢٥٣	٢,٤٥	١٧
٢٤	المهارة في الإصغاء	٧٢	١٧	١٤	٢٦٤	٢,٥٦	١٠
٢٥	المهارة في عرض المعلومات	٧٢	١٩	١٢	٢٦٦	٢,٥٨	٩
٢٦	المهارة في توظيف الموارد	٧٧	١٨	٨	٢٧٥	٢,٦٦	٤
٢٧	المهارة في حل المشكلة	٦٥	٢٠	١٨	٢٥٣	٢,٤٥	١٧
٢٨	المهارة في الاستشارة	٧٤	١٨	١١	٢٦٩	٢,٦١	٧
٢٩	المهارة في تطبيق أساليب التدخل	٧٥	٢١	٧	٢٧٤	٢,٦٦	٤
٣٠	المهارة في التفاعل	٦٧	٢٠	١٦	٢٥٧	٢,٤٩	١٤

باستقراء جدول (٨) يتبين أن الاحتياجات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مجتمع البحث في إطار مدخل الممارسة العامة جاءت متراوحة بين الوزن المرجح ٢,٧١ و ٢,٣٨ أي بأوزان ترجيحية متقاربة ، وكانت في المرتبة الأولى المهارة في ممارسة العمل الفرقي بوزن مرجح ٢,٧١ ، وهذا الاحتياج يدل على عدم ممارسة العمل الفرقي بين الأخصائيين الاجتماعيين بالرغم من أهمية ممارسة لتحقيق أفضل استثمار ممكن للموارد والإمكانات البشرية والمادية ، فضلاً عن الإعلام عن دور الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي بصورة عملية.

وفي المرتبة الثانية المهارة في التعامل مع نقص الإمكانيات ، والمهارة في تحديد أساليب التدخل المناسبة بوزن مرجح ٢,٧ ، وفي المرتبة الثالثة المهارة في التسجيل الانتقائي بوزن مرجح ٢,٦٨ ، وفي المرتبة الرابعة المهارة في توظيف الموارد ، والمهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية ، والمهارة في كيفية مواجهة مشكلات التمويل ، والمهارة في تطبيق أساليب التدخل بوزن مرجح ٢,٦٦ ، وفي المرتبة الخامسة المهارة في ابتكار حلول غير تقليدية بوزن مرجح ٢,٦٣ ، وفي المرتبة السادسة المهارة في

تحديد أنساق الممارسة بوزن مرجح ٢,٦٢، وفي المرتبة السابعة المهارة في الاستشارة بوزن مرجح ٢,٦١، وفي المرتبة الثامنة المهارة في تنمية الخدمات بوزن مرجح ٢,٥٩، وفي المرتبة التاسعة المهارة في عرض المعلومات بوزن مرجح ٢,٥٨، وفي المرتبة العاشرة المهارة في الإصغاء بوزن مرجح ٢,٥٦ .

وجاءت في المرتبة الحادية عشرة المهارة في تحديد الموارد والإمكانات بوزن مرجح ٢,٥٤، وفي المرتبة الثانية عشرة المهارة في التقويم بوزن مرجح ٢,٥٣، وفي المرتبة الثالثة عشرة المهارة في ملاحظة المواقف بوزن مرجح ٢,٥، وفي المرتبة الرابعة عشرة المهارة في جمع المعلومات، المهارة في تحليل المواقف، المهارة في التفاعل بوزن مرجح ٢,٤٩، وفي المرتبة الخامسة عشرة مهارة المتابعة بوزن مرجح ٢,٤٨، وفي المرتبة السادسة عشرة المهارة في التفاوض بوزن مرجح ٢,٤٦، وفي المرتبة السابعة عشرة المهارة في إدارة الاجتماعات والمناقشات والندوات، المهارة في التعامل مع العملاء في إطار ثقافة البيئة، المهارة في إدارة الوقت، المهارة في انتقاء المعلومات لاعداد التقارير، المهارة في حل المشكلة بوزن مرجح ٢,٤٥، وفي المرتبة الثامنة عشرة المهارة في إجراء المقابلات بوزن مرجح ٢,٤٣، وفي المرتبة التاسعة عشرة المهارة في التنسيق بوزن مرجح ٢,٤١، وفي المرتبة الأخيرة المهارة في الاتصال بوزن مرجح ٢,٣٨

ويتبين من تحليل الجدول السابق أن الأخصائيين الاجتماعيين في احتياج إلى المهارات الأساسية اللازمة لتأدية أدوارهم في إطار الممارسة العامة، ويتفق هذا مع ما تؤكدته دراسة ابتسام عوض^(١٠) بالنسبة لأهمية تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع الطلاب .

مستخلصات النتائج :

خرجت الدراسة بأن الغالبية العظمى من مجتمع البحث بنسبة ٧٤,٨% لا يعرفون مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى تحديد بعض الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي بالمرحلة الإعدادية بمدينة أسوان، والخاصة بالمعارف والقيم والمهارات المطلوبة في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وفيما يلي عرضاً لها مع ملاحظة أنه تم وضع الاحتياجات التي حصلت على أوزان واحدة في ترتيب واحد :

أولاً : بالنسبة للنتائج الخاصة بالاحتياجات المعرفية توصلت الدراسة إلى أن أهم الاحتياجات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين في إطار مدخل الممارسة العامة

هي :

- ١- مراحل وخطوات مدخل الممارسة العامة
- ٢- أساليب وأدوات مدخل الممارسة العامة
- ٣- كيفية إعداد التقارير في مدخل الممارسة العامة
- ٤- مفهوم الممارسة العامة
- ٥- معارف عن العدالة الاجتماعية
- ٦- معارف عن حقوق الإنسان
- المفاهيم المتصلة بمدخل الممارسة العامة
- معارف عن وحدات الممارسة
- ٧- معرفة مداخل الممارسة العامة
- ٨- معارف عن قدرات وإمكانات التلاميذ
- ٩- كيفية تحديد المواقف
- دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام
- ١٠- التزود بالنظريات العلمية المرتبطة بهذا المدخل
- ١١- معارف عن برامج الخدمات الأهلية والحكومية
- ١٢- معرفة استراتيجيات مدخل الممارسة العامة
- ١٣- تقويم الممارسة في مدخل الممارسة العامة
- المعرفة الخاصة بالعمل الفردي
- معارف عن التفاوض
- ١٤- معارف عن الملاحظة الجيدة للمواقف
- ١٥- ماهية عملية المساعدة في مدخل الممارسة العامة
- ١٦- معارف عن خصائص المرحلة السنوية للتلاميذ
- ١٧- معارف تتصل بالقيم والعادات والتقاليد وثقافة المجتمع

ثانياً : بالنسبة للنتائج الخاصة بالاحتياجات القيمة توصلت الدراسة إلى أن أهم
الاحتياجات القيمة للأخصائيين الاجتماعيين في إطار مدخل الممارسة العامة

هي :

- ١- الالتزام في السلوك المهني
- ٢- فصل الاحتياجات الشخصية عن العلاقة المهنية
- ٣- تقدير الفروق الفردية بين التلاميذ
- الحرص على المعاملة الطيبة مع الزملاء
- ٤- احترام التلاميذ المستفيدين من الخدمة
- ٥- العمل على تنمية قدرة العملاء على خدمة أنفسهم
- ٦- الالتزام بالعدالة في تقديم الخدمات
- ٧- عدم التحيز في معاملة مع العملاء
- ٨- السعي دائماً نحو تحقيق النمو المهني
- ٩- الالتزام بطلب المشورة من الآخرين
- ١٠- مد الآخرين بالمعارف والمهارات
- احترام حق العميل في الاختيار
- الحفاظ على أسرار العملاء
- ١١- الحرص على كسب ثقة الآخرين
- ١٢- الالتزام بإقامة علاقة طيبة مع الزملاء
- ١٣- العمل على تحسين البرامج المقدمة
- ١٤- المشاركة بإيجابية في فريق العمل

ثالثاً: بالنسبة للنتائج الخاصة بالاحتياجات المهنية توصلت الدراسة إلى أن أهم
الاحتياجات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في إطار مدخل الممارسة العامة

هي :

- ١- المهارة في ممارسة العمل الفردي
- ٢- المهارة في التعامل مع نقص الإمكانيات
- المهارة في تحديد أساليب التدخل المناسبة
- ٣- المهارة في التسجيل الانتقائي

- ٤- المهارة في توظيف الموارد
- المهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية
- المهارة في كيفية مواجهة مشكلات التمويل
- المهارة في تطبيق أساليب التدخل
- ٥- المهارة في ابتكار حلول غير تقليدية
- ٦- المهارة في تحديد أنساق الممارسة
- ٧- المهارة في الاستثارة
- ٨- المهارة في تنمية الخدمات
- ٩- المهارة في عرض المعلومات
- ١٠- المهارة في الإصغاء
- ١١- المهارة في تحديد الموارد والإمكانات
- ١٢- المهارة في التقويم
- ١٣- المهارة في ملاحظة المواقف
- ١٤- المهارة في جمع المعلومات
- المهارة في تحليل المواقف
- المهارة في التفاعل
- ١٥- مهارة المتابعة
- ١٦- المهارة في التفاوض
- ١٧- المهارة في إدارة الاجتماعات والمناقشات والندوات
- المهارة في التعامل مع العملاء في إطار ثقافة البيئة
- المهارة في إدارة الوقت
- المهارة في انتقاء المعلومات لاعداد التقارير
- المهارة في حل المشكلة
- ١٨- المهارة في إجراء المقابلات
- ١٩- المهارة في التنسيق
- ٢٠- المهارة في الاتصال

الإجابة عن التساؤل الخامس :

ما البرنامج التدريبي المقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؟

توصل الباحث إلى تصور برنامج تدريبي مقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

أولاً : الأسس العلمية والعملية للبرنامج المقترح :

- نتائج وتوصيات الدراسات السابقة.
 - مقابلات الباحث مع الخبراء والمتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية .
 - الإطار النظري لمدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .
 - نتائج تطبيق مقياس الاحتياجات التدريبية الذي أجراه الباحث على جميع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية بمدينة أسوان.
 - المقابلات مع الخبراء من الأكاديميين ، والممارسين ممن لديهم خبرة قديمة في الممارسة بالمجال المدرسي لا تقل عن ١٥ سنة.
- اسم البرنامج : دورة تدريبية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة .

أهداف البرنامج :

- ١- تنمية وتطوير المعارف النظرية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .
- ٢- تنمية وتطوير قيم الأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة .
- ٣- تنمية وتطوير مهارات الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تأدية دوره من منظور مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

الأساليب المستخدمة في تنفيذ البرنامج :

المحاضرات ، المناقشات ، ورش العمل ، مناقشة الحالات

الوسائل المستخدمة في التدريب :

البروجيكتور ، السبورة ، المطبوعات ، الاختبارات ، التقارير

المتدربون : الأخصائيون الاجتماعيون في المجال المدرسي .

المدرّبون :

- أعضاء هيئات التدريس بكلّيات ومعاهد الخدمة الاجتماعية من المتخصصين في مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية .
- الخبراء من الأخصائيين الاجتماعيين والمتفهمين للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

مدة التدريب :

ثمانية أيام ، بمعدل جلستين يومياً ، مدة الجلسة ٦٠ دقيقة .

الأساس النظري :

- نظرية الأنساق العامة
- نظرية الأنساق الايكولوجية
- مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

مدخلات ومخرجات البرنامج التدريبي :

المدخلات :

مدربون ، متدربون ، أساليب تدريب ، تمويل ، معارف ، قيم ، مهارات .

العمليات التحويلية :

أنشطة ، إكساب مهارات ، متابعة ، تقويم .

المخرجات :

وتتمثل في النتائج التي تتحقق كنتاج لتنفيذ البرنامج التدريبي وهي اكتساب معارف وقيم ومهارات في إطار مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية المدرسية ، ويؤدي ذلك إلى تنمية مستوى الأداء المهني لهم .

الرجع : وهو ما قد يؤدي إلى إجراء تعديلات في المدخلات أو العمليات

التحويلية أو المخرجات ، بالحذف أو الإضافة ، ويمكن التعرف

على الرجع من خلال :

- استطلاع آراء من تم تدريبهم من الأخصائيين الاجتماعيين في محتويات البرنامج ، والقائمين بالتدريب.
- قياس عائد البرنامج التدريبي وتأثيره على الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين.

محتويات البرنامج

اليوم	الجلسة	الموضوع	عناصر الموضوع	الأسلوب التدريبي
الأول	الأولى	مفهوم الممارسة العامة	تعريف الممارسة العامة	محاضرة
	الثانية		الفرق بين الممارسة التقليدية والممارسة العامة	مناقشة
الثاني	الأولى	عمليات الممارسة العامة	أهداف الممارسة العامة (وقائية ، علاجية ، تنموية)	محاضرة ورشة عمل
	الثانية		التقدير ، تحديد أهداف التدخل ، التعاقد ، اختيار أساليب التدخل ، التقويم ، المتابعة	محاضرة مناقشة ورشة عمل
الثالث	الأولى	مستويات الممارسة العامة	المستوى الأصغر ، المستوى الأوسط ، المستوى الأكبر	محاضرة ورشة عمل
	الثانية		مداخل علاجية : التدخل في الأزمات ، حل المشكلة ، التركيز على المهام ، العلاج المعرفي ، المدخل الايكولوجي ، المدخل السلوكي ، المدخل الاكلينيكي ، العلاج الأسري	محاضرة مناقشة حالات
الرابع	الأولى	مداخل الممارسة العامة	مداخل وقائية : الوقاية الأولية ، الوقاية الثانوية ، مدخل الوقاية من الدرجة الثالثة	محاضرة
	الثانية		مداخل تنموية : المساعدة الذاتية ، المشاركة الشعبية ، التنمية المحلية ، المدخل الاجتماعي في التنمية ، المدخل الاقتصادي في التنمية ، المدخل السياسي للتنمية ، مدخل الأهداف الاجتماعية	مناقشة حالات
الرابع	الأولى	دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام	جامع ومحلل بيانات ، مخطط ، مقدم خدمات ، معالج ، مقوم ،	محاضرة ورشة عمل
	الثانية		مساعد ، منسق ، مستشار ، منشط ، مدافع ، إداري	محاضرة ورشة عمل

برنامج مقترح لتدريب الأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية —

اليوم	الجلسة	الموضوع	عناصر الموضوع	الأسلوب التدريبي
الخامس	الأولى	قيم الممارسة العامة	احترام حق العميل في الاختيار، احترام المستفيدين من الخدمة، تنمية قدرة العملاء على خدمة أنفسهم، الالتزام بالعدالة في تقديم الخدمات، فصل الاحتياجات الشخصية عن العلاقة المهنية، كسب ثقة الآخرين	محاضرة ورشة عمل
	الثانية		الالتزام بالسلوك المهني، تقدير الفروق الفردية بين التلاميذ، إقامة علاقة طيبة مع الزملاء، الحفاظ على أسرار العملاء، عدم التحيز في معاملة العملاء، المشاركة الإيجابية في فريق العمل	محاضرة ورشة عمل
السادس	الأولى	مهارات الممارسة العامة	ممارسة العمل الفريقي، التعامل مع نقص الإمكانيات، تحديد أساليب التدخل المناسبة، تطبيق أساليب التدخل، انتقاء المعلومات لاعداد التقارير	محاضرة مناقشة ورشة عمل
	الثانية		توظيف الموارد، إقامة العلاقات، ابتكار حلول غير تقليدية، تحديد أنساق الممارسة، الاستشارة، الإصغاء	محاضرة ورشة عمل
السابع	الأولى	مهارات الممارسة العامة	ملاحظة المواقف، تحليل المواقف، تنمية الخدمات، جمع المعلومات، عرض المعلومات، تحديد الموارد والإمكانيات	محاضرة مناقشة حالات ورشة عمل
	الثانية		التفاعل، التفاوض، إدارة الاجتماعات والمناقشات والندوات	
الثامن	الأولى	مهارات الممارسة العامة	التعامل مع العملاء وفقاً لثقافة البيئة، إدارة الوقت، حل المشكلة	محاضرة مناقشة حالات ورشة عمل
	الثانية		إجراء المقابلات، التنسيق، الاتصال، التقويم	

المراجع والهوامش

١- إبراهيم عبد الرحمن رجب ، الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٣٩٠ ،

٢- هشام سيد عبد المجيد ، فعالية نموذج مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية ، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد السابع ، أكتوبر ١٩٩٩ ، ص ١٨

٣- الفاروق إبراهيم بسيوني ، محمد رفعت قاسم ، واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢/٣/٢١-٢٠ ،

4- Hodge David R., Developing Cultural Competency With Evangelical Christians, Journal of Families in Society, V.85 ,Nov,2004,P 251.

5- John Morrison & Others, Strengthening neighborhoods Social work ,V.,24,Sept.,1997,P 527

٦- راجع :

- أحمد محمد السنهوري ، الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات

القرن الحادي والعشرين ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠١

- الفاروق إبراهيم بسيوني ، محمد رفعت قاسم ، واقع الممارسة المهنية للخدمة

الاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة

الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢/٣/٢١-٢٠ ،

- عبد العزيز فهمي النوحى ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، عملية حل

المشكلة ضمن اطار نسقى ايكولوجى ، ٢٠٠٢

- ماهر أبو المعاطى على ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، أسس نظرية ،

نماذج تطبيقية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٣

٨- حسين حسن عثمان ، هشام سيد عبد المجيد ، منى جمعه بحر ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،

بيروت ، ٢٠٠٥

٧- ماهر أبو المعاطى على ، دراسة تقويمية لمدى فاعلية التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، رسالة دكتوراه ، كلية

الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٦

٨- نبيل محمد صادق ، دراسة حول المتغيرات المؤثرة على ممارسة الأخصائي

الاجتماعي لدوره في التنمية المحلية الريفية ، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، كلية

الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٨ .

٩- سمير حسن منصور ، الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين وتوطين الخدمة الاجتماعية في مصر ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة

(فرع الفيوم) ، ١٩٩٠

١٠- هشام محمد عبد العزيز ، تقويم وسائل التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين

بالدورات الاجتماعية الريفية بالفيوم ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية

، الفيوم ، ١٩٩٦ .

١١- أحمد حسنى إبراهيم ، تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية

للأخصائي الاجتماعي بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة ، المؤتمر العلمي

الثاني عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، ٢٠٠١

١٢- سلامة منصور على ، ممارسة برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات

الأخصائيين الاجتماعيين ، المؤتمر العاشر لخدمة لخدمة

الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣

13- Cheung .K .M. ,Training South East Asian Refugees As Social

Workers ,N .Y .,Social Development Issues ,Vol ., 14

, 1992 , P. 92.

١٤- فاطمه عبد الله إسماعيل ، دور البرامج التدريبية في رفع مستوى الأداء المهني

للأخصائيين الاجتماعيين ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة

القاهرة (فرع الفيوم) ، ١٩٩٥

١٥- ابتسام محمد عوض ، برنامج تدريبي لزيادة أداء الأخصائيين الاجتماعيين

- العاملين في التربية والتعليم ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة (فرع الفيوم) ، ١٩٩٦
- ١٦- جمال شحاته حبيب ، العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية أدانهم المهني ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، أبريل ١٩٩٧ .
- ١٧- سلامة منصور محمد ، ممارسة برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام المقاييس عند العمل مع المشكلات الفردية ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس ٢٠٠٣
- ١٨- يوسف محمد عبد الحميد عبد الفتاح ، العلاقة بين استخدام برنامج تدريبي وتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، المجلد الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣
- ١٩- هشام سيد عبد المجيد ، فعالية نموذج مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية ، مرجع سابق.

20- Alvin Sallee L. , A Generalist Working Definition of Social Work : A response to Barlett , Research on Social Work Practice ,V 13 , No 3 May ,2003 , P 349.

- ٢١- أبو زيد عبد الجابر سليمان ، تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات دمج المكفوفين بالمجتمع ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤
- ٢٢- أحمد محمد حسن البريري ، محددات مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع في نطاق مدخل الممارسة العامة ، المؤتمر العلمي الثامن عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥

٢٣- هشام سيد عبد المجيد ، مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، رؤية معاصرة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠٠٥ ،

٢٤- محمود أحمد صادق ، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال دمج المعاقين سمعياً بمدارس التعليم العام ، المؤتمر العلمي الثامن عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥

٢٥- عادل محمود مصطفى ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، المؤتمر العلمي الثامن عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥

٢٦- راوية حسن ، إدارة الموارد البشرية ، رؤية مستقبلية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦٣

٢٧- محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٧ ، ص ٤٩١

28- W . Richard Scott ., Organizations , Rational, Natural , and Open Sestems , N. Y. , Prentice Hall International, Inc.,1992.P. 206

٢٩- رشاد أحمد عبد اللطيف ، إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١٢

30- William R. Tracey, The Human Resources Glossary , American Management Association,1991,p.354

٣١- أحمد مصطفى خاطر ، الإدارة وتقويم مشروعات الرعاية الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٠ ، ص ١٧٥ .

32- Robert L. Barker, Social Work Dictionary, Silver Spring Margl and ,N.A,S.W.,1987,P.105

٣٣- على السلمي ، إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية ، مكتبة غريب ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ٣٧٢

٣٤- على محمد عبد الوهاب ، إدارة الأفراد ، مكتبة القاهرة والتعاون ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ١٨

نقلًا عن : محمود محمد محمود ، الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في تنمية المجتمع المحلي الريفي في إطار التخصصة ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ٢٠٠٠

35- Webster's New World Dictionary, USA., Warner Books, 1999.

36- Robert L. Baker., The Social Work Dictionary (2ed, Washington, N.A.S.W, Press), 1991

نقلًا عن : ماهر أبو المعاطى على ، مداخل الممارسة العامة للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠

37- Landon, Pamela, Generalist and Advanced Generalist Practice, in Edwards, Rechard, et all, Encyclopedia of Social Work, NASW Press, N.Y., 1995.

٣٨- هشام سيد عبد المجيد ، فعالية نموذج مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية ، مرجع سابق.

39- Tolson , E, Generalist Practice, A Task Centered Approach, N.Y, Columbia University Press, 1994, P.2

٤٠- ماهر أبو المعاطى على ، مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، أسس نظرية ، نماذج تطبيقية ، مكتبة زهراء الشرق ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٦

٤١- محمد نجيب توفيق ، الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٧

٤٢- عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون ، أجهزة وحالات في تنظيم المجتمع ، سلسلة قراءات في تنظيم المجتمع ، الكتاب الخامس ، توت للطباعة والنشر ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٢٠٣

٤٣- سيد سلامة إبراهيم ، نحو نموذج مطور لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، ١٩٩٥ ، ص ٤٤

44- Allen Pincus & Anne Minahan, "A Model For Social Work Practice", in, Harry Specht, Ann Vickery, (eds.) "Integrating Social Work Methods", London, George Allen & Unwin (Publishers) Ltd., 1977. pp.73

٤٥- بتصرف عن : حسين حسن سليمان ، هشام سيد عبد الحميد ، منى جمعة البحر ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧-٣٩

٤٦- ماهر أبو المعاطى على ، مداخل الممارسة العامة للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠

٤٧- راجع : رشاد احمد عبد اللطيف ، إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ، الأزاريطة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٣-١٣٥

48- Sarah Banks , Ethics and Values in Social Work , U.S.A, N.Y., 2edition, Palgrave, 2001, P.6.

٤٩- حسين حسن سليمان ، هشام سيد عبد الحميد ، منى جمعة البحر ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع ، مرجع سابق ، ص ٢٧

50- Renee Wittenberg , Opportunities in social Work Careers , U.S.A., Chicago, VGM Career Horizons, 1991, P.68.

51- Neil Thompson , Understanding Social Work Perparing for Practice, UK., Macmilan Press., 2000, P.82.

52- Renee Wittenberg , Opportunities in social Work Careers , op cit , P.68.

**53- Alvin Sallee L. , A Generalist Working Definition of Social Work
: A response to Barlett P 349.**

- ٥٤- فاطمة عبد الله إسماعيل ، دور البرامج التدريبية في رفع مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين ، مرجع سابق .
- ٥٥- محمود أحمد صادق ، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال دمج المعاقين سمعياً بمدارس التعليم العام ، مرجع سابق .
- ٥٦- ماهر أبو المعاطى على ، دراسة تقييمية لمدى فاعلية التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية ، مرجع سابق .
- ٥٧- نبيل محمد صادق ، دراسة حول المتغيرات المؤثرة على ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره في التنمية المحلية الريفية ، مرجع سابق .
- ٥٨- أحمد حسنى إبراهيم ، تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة ، مرجع سابق .
- ٥٩- سلامة منصور على ، ممارسة برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين ، مرجع سابق .
- ٦٠- ابتسام محمد عوض ، برنامج تدريبي لزيادة أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في التربية والتعليم ، مرجع سابق .

مقياس

الاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي المدرسي
في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

إعداد

د. سيد سلام إبراهيم

مدرس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

البيانات الأولية :

١- النوع :

ذكور () أنثى ()

٢- السن :

أقل من ٢٥ () ٢٥ - ()

٣٠ - () ٣٥ - ()

٤٠ - () ٤٥ فأكثر ()

٣- المؤهل الدراسي :

بكالوريوس خدمة اجتماعية () ليسانس اداب اجتماع ()

دبلوم دراسات خدمة اجتماعية () ماجستير خدمة اجتماعية ()

اجتماعية

أخرى تذكر :

٤- مدة الخبرة في الممارسة المهنية :

أقل من ٥ سنوات () ٥ - ()

٨ - () ١١ فأكثر ()

٥- هل لديك معرفة بمدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؟

نعم () لا ()

٦- (في حالة الإجابة بنعم) ما المصادر التي اعتمدت عليها في معرفتك للممارسة

العامة ؟

- دورات تدريبية

- الاطلاع والقراءة

- الدراسة العلمية

- مناقشات مع الزملاء

- مناقشات مع المتخصصين

م	٧- الاحتياجات المعرفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	مفهوم الممارسة العامة			
٢	معارف عن حقوق الإنسان			
٣	كيفية تحديد المواقف			
٤	معارف تتصل بالقيم والعادات والتقاليد وثقافة المجتمع			
٥	المفاهيم المتصلة بمدخل الممارسة العامة			
٦	مراحل وخطوات مدخل الممارسة العامة			
٧	دور الأخصائي الاجتماعي كممارس علم			
٨	التزود بالنظريات العلمية المرتبطة بهذا المدخل			
٩	معرفة استراتيجيات مدخل الممارسة العامة			
١٠	ماهية عملية المساعدة في مدخل الممارسة العامة			
١١	كيفية إعداد التقارير في مدخل الممارسة العامة			
١٢	تقويم الممارسة في مدخل الممارسة العامة			
١٣	المعرفة الخاصة بالعمل الفردي			
١٤	معارف عن الملاحظة الجيدة للمواقف			
١٥	معارف عن خصائص المرحلة السنوية للتلاميذ			
١٦	معارف عن التفاوض			
١٧	معارف عن برامج الخدمات الأهلية والحكومية			
١٨	معارف عن العدالة الاجتماعية			
١٩	أساليب وأدوات مدخل الممارسة العامة			
٢٠	معارف عن وحدات الممارسة			
٢١	معرفة مداخل الممارسة العامة			
٢٢	معارف عن قدرات وإمكانات التلاميذ			

برنامج مقترح لتدريب الأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية —

م	٨- الاحتياجات القيمة للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	مد الآخرين بالمعارف والمهارات			
٢	الالتزام بإقامة علاقة طيبة مع الزملاء			
٣	عدم التحيز في معاملة مع العملاء			
٤	احترام حق العميل في الاختيار			
٥	الالتزام بطلب المشورة من الآخرين			
٦	الحرص على كسب ثقة الآخرين			
٧	فصل الاحتياجات الشخصية عن العلاقة المهنية			
٨	العمل على تحسين البرامج المقدمة			
٩	احترام التلاميذ المستفيدين من الخدمة			
١٠	تقدير الفروق الفردية بين التلاميذ			
١١	العمل على تنمية قدرة العملاء على خدمة أنفسهم			
١٢	الالتزام بالعدالة في تقديم الخدمات			
١٣	الالتزام في السلوك المهني			
١٤	الحرص على المعاملة الطيبة مع الزملاء			
١٥	الحفاظ على أسرار العملاء			
١٦	المشاركة بإيجابية في فريق العمل			
١٧	السعي دائماً نحو تحقيق النمو المهني			

م	٩- الاحتياجات المهنية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	المهارة في جمع المعلومات			
٢	المهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية			
٣	المهارة في ملاحظة المواقف			
٤	المهارة في كيفية مواجهة مشكلات التمويل			
٥	المهارة في التعامل مع نقص الإمكانيات			
٦	المهارة في ابتكار حلول غير تقليدية			
٧	المهارة في التفاوض			
٨	المهارة في إدارة الاجتماعات والمناقشات والندوات			
٩	المهارة في التسجيل الانتقائي			
١٠	المهارة في ممارسة العمل الفردي			
١١	المهارة في التنسيق			
١٢	المهارة في التعامل مع العملاء في إطار ثقافة البيئة			
١٣	المهارة في تحديد الموارد والإمكانيات			
١٤	المهارة في تحديد أنساق الممارسة			
١٥	المهارة في تحليل المواقف			
١٦	المهارة في الاتصال			
١٧	المهارة في إجراء المقابلات			
١٨	المهارة في تحديد أساليب التدخل المناسبة			
١٩	مهارة المتابعة			
٢٠	المهارة في إدارة الوقت			
٢١	المهارة في التقويم			
٢٢	المهارة في تنمية الخدمات			
٢٣	المهارة في انتقاء المعلومات لإعداد التقارير			
٢٤	المهارة في الإصغاء			
٢٥	المهارة في عرض المعلومات			
٢٦	المهارة في توظيف الموارد			
٢٧	المهارة في حل المشكلة			
٢٨	المهارة في الاستشارة			
٢٩	المهارة في تطبيق أساليب التدخل			
٣٠	المهارة في التفاعل			